

**المعالجة الإعلامية لقضية الاستيطان الإسرائيلي
في الصحف الأردنية في الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٥
حنان كامل أحمد إسماعيل
الملخص**

في ضوء الدراسة تحليلية التي تم إجراؤها لرصد القضايا المتعلقة بقضية الاستيطان الإسرائيلي في فلسطين علي عينة من الصحف الأردنية المتمثلة في صحيفة الرأي وهي صحيفة حكومية ، والغد وهي صحيفة خاصة ، السبيل وهي صحيفة حزبية ، أوضحت الدراسة أنه تم معالجة الموضوعات المتعلقة بقضية الاستيطان الإسرائيلي في الصحف الأردنية من زوايا مختلفة لتغطية القضية من جميع الزوايا بالإضافة إلى تعدد الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف الأردنية ، وقد تقاربت نسب التغطية الإيجابية بخصوص القوى الفاعلة الفلسطينية و العربية مما يفسر أن الأحداث الموسمية المترافقة مع النشاطات الاستيطانية محددة في الأراضي الفلسطينية وأن التغطية الإعلامية تتم وفقاً للوضع السياسي والأمني، فيما انحسرت تغطية القوى الفاعلة الإسرائيلية بسبب تأثير أخبار و تداعيات "ثورات الربيع العربي" والتي تأثرت بها أيضاً القوى الفاعلة الدولية.

**Media treatment of the issue of Israeli's settlement in
Jordanian newspapers from 2011 to 2015
Hanan Kamel Ahmed Ismail**

Abstract

In the analytical study, which was conducted to monitor issues related to the issue of Israeli settlements in Palestine on a sample of Jordan of Al-Rai newspaper, a government newspaper, and El Ghad, a private newspaper, El Sabil a partisan newspaper, the study showed that it was addressing the issues related to the issue of Israeli settlement in the newspapers Jordan from different angles to cover the issue from all angles as well as the multiplicity of journalistic arts used in Jordanian newspapers, have converged positive coverage on the Palestinian actors and Arab ratios, which explains that seasonal events associated with specific settlement activity in the Palestinian territories and that the media coverage are in accordance with the political situation and security, while receded cover Israeli actors because of the impact and repercussions of news "Arab spring", which was also affected by the forces of international actors.

تمهيد:

تم إجراء دراسة تحليلية لرصد القضايا المتعلقة بقضية الاستيطان الإسرائيلي في فلسطين، وذلك علي عينة من الصحف الأردنية المتمثلة في صحيفة الرأي، الغد، السبيل تم التحليل علي الثلاث الصحف في الفترة من ٢٠١٦/١/١ إلى ٢٠١٦/١٢/٣١.

أولاً : البيانات العامة للصحف الأردنية الثلاثة .
جدول (١)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للبيانات الأساسية

دورية الصدور	نمط الملكية	تخصص الجريدة	تاريخ إنشائها	البيانات الأساسية للصحف
يومي	حكومي	سياسية	١٩٧١	الرأي
	خاص	متنوعة	٢٠٠٤	الغد
	حزبي	سياسية	١٩٩٣	السبيل

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- جريدة الرأي هي جريدة يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية توزع إلى جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية ومقر الجريدة في العاصمة الأردنية عمان ويبلغ سعر الجريدة ٢٥٠ فلس أردني وقد صدرت خلال عام ١٩٧١ إبان حكومة وصفي التل وهو يعتبر أحد مؤسسيها.
- بينما جريدة الغد هي جريدة يومية عربية متنوعة تصدر عن الشركة الأردنية المتحدة للصحافة إطلاقها منذ عام ٢٠٠٤ ، وضعت الغد المهنية نصب عينها و جعلتها نهجاً تتبعه بهدف النجاح و التميز في سوق الاعلام الملىء بالمنافسة. حققت الغد انجازات هائلة حتى يومنا هذا نظرا لنموها و تطورها السريعين شكلاً و مضموناً، حيث تمتلك الصحيفة أكبر قاعدة مشتركين في المملكة بالإضافة إلى عدد كبير من القراء، وللصحيفة موقع إلكتروني يومي لما تجسده من رؤية عصرية تنقل آخر الأخبار بكل صدق و أمانة ، وقد احتلت صحيفة الغد موقعاً ريادياً في السوق الأردني خلال فترة زمنية قصيرة، إذ سطع نجمها بين منافسيها لما تتمتع به استقلالية و مصداقية أدت إلى تغيير معايير الصحافة المحلية و جعلت الغد مصدراً موثقاً للأخبار للمحلية و مرجعاً تعتمد عليه أشهر وكالات الأنباء العربية والعالمية.

تغطي صحيفة الغد مختلف القطاعات و المواضيع التي تهتم قرائها لتلبي بذلك احتياجاتهم و تفتح المجال أمام النقاش و الحوار البناء و التحليل الموضوعي لمختلف القضايا و الآراء، إذ تقدم الغد لقرائها باقة متنوعة من الأقسام المختصة التي تغطي آخر الأخبار السياسية و الاقتصادية و المالية و الرياضة و المنوعات. وتغطي الصحيفة أخبار قطاع السيارات ضمن ملحق يصدر مرتين بالشهر وقامت الصحيفة

بمبادرة تعد الأولى من نوعها في المملكة، و هي افتتاح مركز اتصال متخصص باستقبال استفسارات و اقتراحات القراء بالإضافة إلى توفير مختلف الخدمات للمشاركين و المعلنين وفقاً لأعلى معايير خدمة العملاء، كما تعمل صحيفة الغد على مواكبة آخر التطورات في قطاع الإعلانات لتزود معلنينها بمجموعة من أحدث وسائل الإعلان المبتكرة و المتميزة و التي تضمن لهم انتشاراً واسعاً على مستوى المملكة.

• أخيراً صحيفة السبيل وهي صحيفة يومية أردنية شاملة تابعة للحركة الإسلامية المعارضة، صدر العدد الأول منها كصحيفة أسبوعية في ١٣ أكتوبر ١٩٩٣ م، وانتظمت في الصدور صباح كل ثلاثاء ما يزيد على خمسة عشر عاماً دون انقطاع أو توقف، وكانت خلال تلك الفترة في مقدمة الصحف الأسبوعية من حيث الانتشار والتأثير، وتركت بصمة مهمة في عالم الصحافة الأردنية، حيث كان لها نكهتها الخاصة، وتميزت بمهنية وحرفية عالية، جعلتها موضع احترام وتقدير، تبنت "السبيل" فلسفة "الحرية المسئولة"، وأسهمت في رفع سقف الحرية الصحفية عبر معالجات ومتابعات جريئة، وقد أولت ملف الحريات وحقوق الإنسان أهمية خاصة، وفي ١٠ فبراير ٢٠٠٩ كانت انطلاقة "السبيل" الجديدة كسابع صحيفة يومية أردنية ناطقة بالعربية، وقد شكل ذلك نقلة نوعية في مسيرة الصحيفة، وإضافة مهمة في الحالة الصحفية الأردنية.

ثانياً: نتائج الدراسة من حيث الشكل .

أ. بيانات الصحف :

١- أنواع الفنون الصحفية لتقديم قضية الاستيطان الإسرائيلي:

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لأنواع الفنون الصحفية لتقديم قضية الاستيطان الإسرائيلي

اسم الصحيفة الفنون الصحفية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٨	٤٠	١٣	٦.٥	١٠	٥٠	٣١	١٥.٥
تقرير	٦	٣٠	١	٠.٥	١	٥	٨	٤
حديث صحفي	٣	١٥	١	٠.٥	١	٥	٥	٢.٥
قضية خبرية	٢	١٠	٢	١	١	٥	٥	٢.٥
تحقيق	-	-	-	-	٤	٢٠	٤	٢
مقال	١	٥	٢	١	١	٥	٤	٢
كاريكاتير	-	-	-	-	٢	١٠	٢	١
عمود	-	-	-	-	١	٥	١	٠.٥
تحليل صحفي	-	-	١	٠.٥	-	-	١	٠.٥
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً للفنون الصحفية المستخدمة في الصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "الخبر" بنسبة (١٥.٥%) وهذا يوضح مدى الإهتمام بتتبع أخبار القضية الفلسطينية باهتمام كبير ، يليه " تقرير " بنسبة (٤%) والفرق الكبير بين كلا النسبتين وباقي الفنون الصحفية يوضح التركيز على الخبر وأهميته للصحف الثلاث ، ثم كل من "حديث صحفي" و "قصة خبرية" بنسبة (٢.٥%) ، يليها كل من " تحقيق " و "مقال " بنسبة (٢%) ، ثم " المقال " بنسبة (١%) وأخيراً كل من " عمود " و تحليل صحفي " بنسبة (٠.٥%).
- تلاحظ الباحثة هنا أن الوضع العربي دولاً وشعوباً انصرف اهتمامه بالفعل إلى تداعيات موجة " الربيع العربي" وتفاعلاتها في فترة الدراسة، باعتبارها الحدث الأكبر الذي يلامس هموم المواطنين، والخشية من حصول تطورات دراماتيكية غير محسوبة ، ولما كان كل شيء في الأثناء هادئاً في فلسطين باستثناء الغزو الاستيطاني الجامح وتوسيع الاستيلاء على القدس وأكتاف القدس، فإنه لم يكن غريباً في ظروف كهذه، أن تنحسر التغطية الإعلامية بقضية فلسطين بالخبر الصحفي و تفوقه على باقي الفنون الصحفية ، كدور تفاعلي يمثل " أضعف الإيمان" بخصوص التفاعل مع القضية الفلسطينية.
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة اسمر أبو ركية^(١) حيث جاءت أهم نتائج الدراسة متمثلة في استخدام الأشكال الصحفية واحتل الخبر كأكثر الأشكال استخداماً أعلى نسبة وجاءت أدنى نسبة للحديث الصحفي .

٢- مصادر الموضوع لتقديم قضية الاستيطان الإسرائيلي:

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمصادر الموضوع لتقديم قضية الاستيطان

اسم الصحيفة مصادر تقديم قضية الاستيطان	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
وكالات الأنباء	١٤	٧٠	١١	٥٥	١٣	٦٥	٣٨
مسؤول	٦	٣٠	١	٥	-	-	٧
إعلامي	-	-	٣	١٥	٣	١٥	٦
شهود عيان	-	-	٢	١٠	٢	١٠	٤
مفكر	-	-	٢	١٠	١	٥	٣
سياسي	-	-	١	٥	١	٥	٢
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً للمصادر الخاصة بالموضوع الصحفي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "وكالات الأنباء" بنسبة (٦٣.٣%) ، يليه " مسؤل " بنسبة (١١.٦٦%)، ثم "الإعلامي بنسبة (١٠%) ، يليها "شهود عيان " بنسبة (٦.٦٦%) ، ثم " مفكر " بنسبة (٥%) وأخيراً "سياسي " بنسبة (٣.٣٣) .

• ترى الباحثة أنه من الطبيعي أن تعتمد مصادر الموضوع الصحفي علي وكالة الأنباء الأردنية بترأ، و على بقية وكالات الأنباء المتوفرة ، بسبب الاكتفاء شبه الكلي، بشكل الخبر الصحفي كما ظهر في الجدول ١٠ في تغطية موضوع الإستيطان ، و هكذا ينحصر دور المراسل و المحلل و شهود العيان ، لتراجع الاهتمام بوظيفتهم الصحفية.

• اختلفت هذه الدراسة مع دراسة المجلس الأعلى للإعلام^(٢) حيث جاءت أهم نتائج الدراسة توضح مصادر الخاص المعتمد عليها من قبل الصحف في تناول الأخبار فجاء المحرر كمصدر بنسبة ٢٠.٤٥% والمراسل بنسبة ١٠.٣٦% وتدنت نسبة الاعتماد على بترأ إلى ١.٧١% والوكالات العربية ٠.٠٣% ووكالات الأنباء الدولية ٠.٩٢% .

٣- أشكال الإبراز المقدمة في قضية الاستيطان الإسرائيلي: موقع الموضوع في الصفحة

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لموقع الموضوع في الصفحة

اسم الصحيفة أشكال الإبراز	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة داخلية	٥	٢٥	١٨	٩٠	١٦	٨٠	٣٩	٦٥
صفحة رئيسية	١٥	٧٥	٢	١٠	٤	٢٠	٢١	٣٥
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

• توزع عينة الدراسة طبقاً لعناصر الإبراز أي موقع الموضوع علي الصفحة علي النحو التالي: حيث جاء "صفحة داخلية" بنسبة (٦٥%)، يليه "صفحة رئيسية" بنسبة (٣٥%).

• من غير المستغرب برأي الباحثة تراجع نشر موضوع الاستيطان الإسرائيلي إلى الصفحات الداخلية بنسبة كبيرة، أثناء فترة الدراسة، خصوصاً و أن أخبار ثورات "الربيع العربي" في شتى الدول التي شهدتها و ما نتج عنها من تداعيات سياسية و أمنية و اتفاقات إستراتيجية و تبدلات في شكل التحالفات الإقليمية ما بين الأردن و دول الجوار، كلها كانت ذات أهمية أولية في التغطية و المتابعة خبرياً و تحليلياً.

• اختلفت هذه الدراسة مع دراسة اسمر أبو ركبة (٣)حي جاءت أهم نتائج الدراسة احتل موقع الصفحة الرئيسية المرتبة الأولى بنسبة (٨٣,٤%) من مجموع المواقع موضع الدراسة .

■ العناوين (من حيث الشكل)

جدول (٥)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للعناوين من حيث الشكل

الإجمالي		صحيفة السبيل		صحيفة الغد		صحيفة الرأي		اسم الصحيفة أشكال الإبراز (العناوين من حيث الشكل)
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧١.٦٦	٤٣	٧٥	١٥	٨٥	١٧	٥٥	١١	عريض
٣٠	١٨	١٥	٣	٢٥	٥	٥٠	١٠	عمود
٦.٦٦	٤	٢٠	٤	-	-	-	-	مسند
١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً لأشكال الإبراز منها العناوين من حيث الشكل بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "عريض" بنسبة (٧١.٦٦%) ، يليه عمود" بنسبة (٣٠%)، وأخيراً " مسند " بنسبة (٦.٦٦%).

■ العناوين (من حيث المضمون)

جدول (٦)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للعناوين من حيث المضمون

الإجمالي		صحيفة السبيل		صحيفة الغد		صحيفة الرأي		اسم الصحيفة أشكال الإبراز (العناوين من حيث المضمون)
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧١.٦٦	٤٣	٧٥	١٥	٨٥	١٧	٥٥	١١	ثانوى
٣٠	١٨	١٥	٣	٢٥	٥	٥٠	١٠	رئيسى
٦.٦٦	٤	٢٠	٤	-	-	-	-	فرعى
١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً لأشكال الإبراز منها العناوين من حيث المضمون بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء " ثانوى " بنسبة (٧١.٦٦%) ، يليه " رئيسى " بنسبة (٣٠%)، وأخيراً "فرعى" بنسبة (٦.٦٦%) مما يؤكد على تراجع نشر موضوعات الاستيطان الإسرائيلي في الصحف الأردنية.

■ الصور:

جدول (٧)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للصور

الإجمالي		صحيفة السبيل		صحيفة الغد		صحيفة الرأي		اسم الصحيفة أشكال الإبراز(الصور)
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٣.٣٣	٢٦	٥٥	١١	٦٠	١٢	١٥	٣	بدون صور
١٣.٣٣	٨	٥	١	٢٠	٤	١٥	٣	موضوعية
١٠	٦	٥	١	١٠	٢	١٥	٣	إنسانية
٨.٣٣	٥	٥	١	٥	١	١٥	٣	شخصية

رسمية	٢	١٠	-	-	٣	١٠	٥	٨.٣٣
سياسية	٢	١٠	١	٥	١	٥	٤	٦.٦٦
عسكرية	١	٥	-	-	٢	١٠	٣	٥
عنصرية	٢	١٠	-	-	-	-	٢	٣.٣٣
دينية	١	٥	-	-	-	-	١	١.٦٦
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً لأشكال الإبراز منها الصور بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "بدون صور" بنسبة (٤٣.٣٣%) ، يليه "موضوعية" بنسبة (١٣.٣%) ، يليها صور إنسانية بنسبة (١٠%) ثم كل من صور رسمية و شخصية بنسبة (٨.٣٣) ، صور سياسية بنسبة (٦.٦٦%) ، صور عسكريه بنسبة (٥%) ، ثم صور عنصرية بنسبة (١.٦٦%) وأخيراً "صور دينية " بنسبة (١.٦٦%).
 - اتفقت هذه الدراسة مع دراسة على منعم القضاة^(٤) حيث جاءت أهم نتائج الدراسة: أن الصور المستخدمة التي تربط صورة أمريكا بصورة إسرائيل وتبين أن مصلحتهما واحدة وأهدافهما مشتركة جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٢٠%) ، جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة (١٠%) الرسوم التي تعرض صورة الأمم المتحدة، دلالة على ضعف دور الأمم المتحدة قبل احتلال العراق وبعده.
 - تتفق الباحثة تماماً عما جاءت به النتائج السابقة و مع دراسة منعم القضاة ، ذلك أن الصور المنشورة تظهر كيف أن أمريكا راعية المفاوضات تنصح السلطة الفلسطينية بعدم الخروج عن سكة التفاوض ومهما حصل ، وهي نصيحة إجبارية يعززها التلويح بالفيتو في مجلس الأمن بوجه إي طلب فلسطيني لا ترخصه إسرائيل ، وبقطع المساعدات الأمريكية للسلطة ، فأما العزوف عن سعيها لنيل الاعتراف الكامل من الأمم المتحدة بدولة فلسطينية على كامل أراضي ٦٧ ، والاكتماء بالرجوع إلى طاولة التفاوض مع استمرار جرعات المنح المالية الأمريكية والأوروبية ، وإما العزل والنذ .
- وهكذا يتضح الحل الأممي و مع غيابه شبه المطلق، لا يناسب إسرائيل ، فإسرائيل تريد مفاوضات منفردة لا قاضي لها سوى أمريكا ، تريدها مفاوضات تشمل الإرادة الفلسطينية ، وتفضي لإلغاء الوجود الفعلي للفلسطينيين ، بواسطة استمرار تحقيق مشروعها الاستيطاني التوسعي والذي يرمي إلى ضم كل الأراضي الحيوية بثرواتها المائية ومواقعها المؤثرة، وبتهجير المزيد من الفلسطينيين بالأبعاد وبواسطة تعجيزهم عن ممارسة حياتهم الطبيعية ، حتى لا تستبقي للمتبقين إلا البوار ، وحتى هذا البوار سوف لا يسلم هو الآخر من قيود الوصاية والابتزاز الاقتصادي والأمني والسياسي .

٤- مصادر استقواء القائم بالاتصال المعلومات حول قضية الاستيطان الإسرائيلي:
 ■ مصادر استقواء المعلومات

جدول (٨)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمصادر استقواء القائم بالاتصال المعلومات حول قضية الاستيطان الإسرائيلي

اسم الصحيفة مصادر التغطية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات الأنباء	١٤	٧٠	١١	٥٥	١٣	٦٥	٣٨	٦٣.٣٣
كاتب صحفي	١	٥	٥	٢٥	٤	٢٠	١٠	١٦.٦٦
بدون مصدر	٣	١٥	٣	١٥	-	-	٦	١٠
مراسل	٢	١٠	١	٥	١	٥	٤	٦.٦٦
رسام كاريكاتير	-	-	-	-	٢	١٠	٢	٣.٣٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً لمصادر استقواء القائم بالاتصال المعلومات حول قضية الاستيطان الإسرائيلي على النحو التالي: حيث جاء "وكالات الأنباء" بنسبة (٦٣.٣٣%) ، يليه "كاتب صحفي" بنسبة (١٦.٦٦%)، ثم "بدون مصدر" بنسبة (١٠%) يليها "مراسل" بنسبة (٦.٦٦%) و أخيراً "رسام كاريكاتير" بنسبة (٣.٣٣%).

■ مصادر الموضوع

جدول (٩)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمصادر الموضوع

اسم الصحيفة مصادر الموضوع	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسئولين	١٢	٦٠	١٠	٥٠	٥	٢٥	٢٧	٤٥
بدون مصدر	٣	١٥	٢	١٠	٨	٤٠	١٣	٢١.٦٦
شهود عيان	١	٥	٣	١٥	٤	٢٠	٨	١٣.٣٣
تقارير حكومية	٤	٢٠	١	٥	٢	١٠	٧	١١.٦٦
تقارير مترجمة	-	-	٢	١٠	١	١٠	٣	٥
تقارير حقوقية	-	-	٢	١٠	-	-	٢	٣.٣٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً لمصادر الموضوع للصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "مسئولين" بنسبة (٤٥%) ، يليه "بدون مصدر" بنسبة (٢١.٦٦%)، ثم "شهود عيان" بنسبة (١٣.٣٣%) يليها "تقارير حكومية" بنسبة (١١.٦٦%)، "تقارير مترجمة من صحف أجنبية" بنسبة (٥%) و أخيراً "تقارير حقوقية" بنسبة (٣.٣٣%).

٥- القوى الفاعلة لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي :
 • القوى الفاعلة (*):

جدول (١٠)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للقوى الفاعلة لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي

الإجمالي		صحيفة السبيل		صحيفة الغد		صحيفة الرأي		اسم الصحيفة القوى الفاعلة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٧٥	٤٥	٦٠	١٢	٧٥	١٥	٩٠	١٨	١٨	دول
٢٥	١٥	٣٠	٦	٢٠	٤	٢٥	٥	٥	شخصيات عامة
١٠	٦	١٥	٣	٥	١	١٠	٢	٢	مؤسسات دينية
٦.٦٦	٤	٥	١	١٠	٢	٥	١	١	منظمات حقوقية
	٦٠		٢٠		٢٠		٢٠		الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً للقوى الفاعلة لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "دول" بنسبة (٧٥%) ويتضح من هذا مدى تأثير العديد من الدول وعلى رأسهم أمريكا في التأثير على القرار الفلسطيني ثم تأتي باقي القوى الفاعلة بصورة غير مؤثرة وذلك من خلال النسب الموضحة في الجدول ، يليها " شخصيات عامة" بنسبة (٢٥%)، ثم " مؤسسات دينية " بنسبة (١٠%) و أخيراً " منظمات حقوقية" بنسبة (٦.٦٦%) .

■ السلطة التنفيذية :

جدول (١١)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للسلطة التنفيذية لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي

الإجمالي		صحيفة السبيل		صحيفة الغد		صحيفة الرأي		اسم الصحيفة السلطة التنفيذية	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٧١.٦٦	٤٣	٧٥	١٥	٨٥	١٧	٥٥	١١	١١	حكومية
٣٠	١٨	١٥	٣	٢٥	٥	٥٠	١٠	١٠	أمنية
٦.٦٦	٤	٢٠	٤	-	-	-	-	-	برلمانية
	٦٠		٢٠		٢٠		٢٠		الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً للسلطة التنفيذية لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "حكومية" بنسبة (٧١.٦٦%) ، يليه "برلمانية" بنسبة (٦.٦٦%) ، و أخيراً "أمنية" بنسبة (٣٠%)

■ الحركات :

جدول (١٢)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للحركات لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي

اسم الصحيفة الحركات	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
لا يوجد	٤٥	٩	١٠٠	٢٠	٨٠	١٦	٧٥	٤٥
حركات سياسية	٣٠	٦	-	-	٥	١	١١.٦٦	٧
إنتلافات	١٥	٣	-	-	١٥	٣	١٠	٦
أحزاب	١٠	٢	-	-	-	-	٣.٣٣	٢
الإجمالي	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠	٦٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً للحركات لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "لا يوجد" بنسبة (٧٥%) ، يليه "حركات سياسية" بنسبة (١١.٦٦%)، ثم "إنتلافات" بنسبة (١٠%) و أخيراً "أحزاب" بنسبة (٣.٣٣%).

ثالثاً : نتائج الدراسة من حيث المضمون .

١- معالجة دور الفاعل

• الفاعل :

جدول (١٣)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمعالجة دور الفاعل (الفاعل) لموضوعات الاستيطان

الإسرائيلي

اسم الصحيفة الفاعل	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
إسرائيل	٦٥	١٣	٥٥	١١	٥٠	١٠	٥٦.٦٦	٣٤
الحركات الفلسطينية	٥	١	١٠	٢	١٠	٢	٨.٣٣	٥
اردوغان	-	-	١٠	٢	٥	١	٥	٣
نتنياهو	٥	١	٥	١	٥	١	٥	٣
المندوبين الأردنيين	-	-	٥	١	٥	١	٣.٣٣	٢
منظمات الاستيطان	-	-	-	-	١٠	٢	٣.٣٣	٢
الصحفيون	-	-	٥	١	٥	١	٣.٣٣	٢
رئيس الوزراء الأردني	٥	١	-	-	-	-	١.٦٦	١
صائب وريقات	-	-	٥	١	-	-	١.٦٦	١
مصر	-	-	-	-	٥	١	١.٦٦	١
المنظمات اليهودية	-	-	-	-	٥	١	١.٦٦	١
محامون	٥	١	-	-	-	-	١.٦٦	١
حزب العمل الإسلامي	-	-	٥	١	-	-	١.٦٦	١
الأمم المتحدة	٥	١	-	-	-	-	١.٦٦	١
واشنطن	٥	١	-	-	-	-	١.٦٦	١
منظمات صهيونية	٥	١	-	-	-	-	١.٦٦	١
الإجمالي	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً لمعالجة دور الفاعل من حيث (الفاعل) لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاءت "إسرائيل" بنسبة (٥٦.٦٦%) ، يليها " القوات المسلحة الفلسطينية" بنسبة (٨.٣٣%)، ثم " أردوغان " بنسبة (٥%) ، ثم كل من المندوبين الأردنيين ، منظمات الاستيطان بنسبة (٣.٣٣%) و أخيراً باقى الفاعل بنسبة (١.٦٦%) .
- ترى الباحثة أنه من الطبيعي أن تنصدر مفردة "إسرائيل" دور الفاعل في موضوعات الاستيطان لأنها الفاعل الحقيقي على الأرض بهدف خلق واقع جغرافي وسياسي ونفسي جديد يؤثر في نتائج مفاوضات الوضع النهائي لصالحها، عن طريق الإخلال بالتركيبة السكانية لصالح اليهود لخلق واقع جديد، يستفيد منه المفاوض الإسرائيلي، و زرع المستوطنات الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية لتحديد خريطة الكيان الفلسطيني المستقبلي.
- ثم تليها الحركات المسلحة الفلسطينية ، كموضوع نال اهتماماً إعلامياً مميزاً يرتبط بمراحل و أخبار هذه العمليات المتفرقة هنا و هناك في الأراضي الفلسطينية ، ضد التواجد العسكري الإسرائيلي رداً على عمليات التوسع الاستيطاني.
- و ليس غريباً بعد ذلك أن يظهر اسم أردوغان في الصدارة الإعلامية ، بعد عروض قام بها خلال فترة الدراسة ، إعلامية و جماهيرية خاطبت و بشكل مدروس عواطف الجماهير العربية تجاه قضيتهم الأم.
- سمات وصف الفاعل :

جدول (١٤)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمعالجة سمات وصف الفاعل لموضوعات الاستيطان

الإسرائيلي

مدى الدلالة	Z	الاجمالي		صحيفة السبيل		صحيفة الغد		صحيفة الرأي		اسم الصحيفة سمات وصف الفاعل
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠١	٣.٤٥	٣٥	٢١	٢٠	٤	٤٠	٨	٤٥	٩	ايجابي
		٦٥	٣٩	٨٠	١٦	٦٠	١٢	٥٥	١١	سلبى
		١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	الاجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً لمعالجة دور الفاعل من حيث (سمات وصف الفاعل) لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "سلبى" بنسبة (٦٥%) ، يليه " ايجابي " بنسبة (٣٥%).
- تزداد السلبية مقارنة بالاجابية في معالجة سمات وصف الفاعل لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية حيث كانت النسب على التوالي (٦٥%) ، (٣٥%) بفارق دال إحصائي، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٤٥ وهى أعلى من القيمة الجدولية ٢,٥٨ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩%.

- واتفقت هذه الدراسة مع دراسة رامي خريس (حيث جاءت أهم نتائج ارتفاع نسبة الصفات والأدوار الإيجابية للرئيس الفلسطيني، والسلطة الفلسطينية، وحركة فتح، في صحيفة الحياة الجديدة بينما جاءت سلبية في صحيفة فلسطين، وارتفعت نسبة الصفات والأدوار الإيجابية لحركة حماس، وكتائب القسام في صحيفة فلسطين.
- سمات دور الفاعل :

جدول (١٥)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمعالجة سمات دور الفاعل لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي

مدى الدلالة	Z	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٠.٠٠٠	٥.٧٨	٢٦.٦٦	١٦	٢٠	٤	١٦	٨٠	٤٤	٧٣.٣٣
		٧٣.٣٣	٤٤	١٦	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً لمعالجة سمات دور الفاعل لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "سلبى" بنسبة (٧٣.٣٣%) ، يليه " ايجابي " بنسبة (٢٦.٦٦%).
- تزداد السلبية مقارنة بالايجابية في لمعالجة سمات وصف الفاعل لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية حيث كانت النسب على التوالي (٧٣.٣٣% ، ٢٦.٦٦%) بفارق دال إحصائي، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٥,٧٨ وهى أعلى من القيمة الجدولية ٢,٥٨ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩%.

٢- اتجاه معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي :

- اتجاه المعالجة :

جدول (١٦)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لاتجاه معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي (اتجاه المعالجة)

الوزن المرجح	النقاط	معارض		محايد		مؤيد		اتجاه المعالجة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٣٧,٥٨	٥٣	٧٥	١٥	١٥	٣	١٠	٢	الصحيفة السبيل
٣٢,٦٢	٤٦	٥٠	١٠	٣٠	٦	٢٠	٤	الغد
٢٩,٧٨	٤٢	٢٥	٥	٦٠	١٢	١٥	٣	الرأي
	١٤١							مجموع الأوزان

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً لاتجاه معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي (اتجاه المعالجة) على النحو التالي: حيث جاء في المرتبة الأولى "السبيل" بنسبة (٣٧.٥%)، يليه "الغد" بنسبة (٣٢.٦٢%)، و أخيراً " الرأي" بنسبة (٢٩.٧٨%).

• ترى الباحثة أن النسب الظاهرة بخصوص اتجاه معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي ، تأتي متوافقة تماما مع اتجاه كل صحيفة مع القضية الفلسطينية بشكل عام ، و إتباعها بالتالي للتوجهات السياسية و الفكرية التي تمثلها ، فعلى سبيل المثال تأتي صحيفة السبيل لتحتل المركز الأول، لأنها مضطرة أن تثبت كناطق إعلامي عن الحركة السياسية التي تمثلها و يمولها "اتجاه إسلامي" أن القضية الفلسطينية هي القضية الأم بالنسبة لنشاطاتها و اهتماماتها، حتى لو غلبت أخبار و تداعيات "الربيع العربي" على المشهد السياسي.

• أساليب الإقناع المستخدمة (أساليب منطقية) :

جدول (١٧)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للأساليب الإقناع المستخدمة (أساليب منطقية)
لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي

اسم الصحيفة أساليب منطقية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض وجهة نظر واحد مدعمة بأمثلة ونماذج	١٠	٥٠	٩	٤٥	٥	٢٥	٢٤	٤٠
استشهاد بأدلة ودوافع	٥	٢٥	٥	٢٥	٧	٣٥	١٧	٢٨.٣٣
عرض وجهتي نظر مدللة ببراهين	٤	٢٠	٤	٢٠	٦	٣٠	١٤	٢٤.٣٣
عرض أرقام وإحصائيات	١	٥	٢	١٠	٢	١٠	٥	٨.٣٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً للأساليب الإقناع المستخدمة (أساليب منطقية) لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "عرض وجهة نظر واحد مدعمة بأمثلة ونماذج" بنسبة (٤٠%)، يليه "استشهاد بأدلة ودوافع" بنسبة (٢٨.٣٣%)، ثم "عرض وجهتي نظر مدللة ببراهين" بنسبة (٢٤.٣٣%) وأخيراً "عرض أرقام وإحصائيات" بنسبة (٨.٣٣%).

• أساليب الإقناع المستخدمة (أساليب عقلية) :

جدول (١٨)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للأساليب الإقناع المستخدمة (أساليب عقلية)
لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي

اسم الصحيفة أساليب عقلية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد	١٣	٦٥	١٥	٧٥	١٥	٧٥	٤٣	٧١.٦٦
استخدام جوانب أو كلمات عاطفية	٣	١٥	٢	١٠	٣	١٥	٨	١٣.٣٣
التخويف	٣	١٥	٢	١٠	٢	١٠	٧	١١.٦٦
التهوين والتهويل والمبالغة	١	٥	١	٥	-	-	٢	٣.٣٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً للأساليب الإقناع المستخدمة (أساليب عقلية) لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "لا يوجد" بنسبة (٧١.٦٦%) ، يليه "استخدام جوانب أو كلمات عاطفية" بنسبة (١٣.٣٣%)، ثم "التخويف" بنسبة (١١.٦٦%) وأخيراً "التهوين والتهويل والمبالغة" بنسبة (٣.٣٣%).

٣- اتجاهات تأثير الظاهرة من المعالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي :
• تأثير معرفي :

جدول (١٩)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لاتجاهات تأثير الظاهرة من المعالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي (تأثير معرفي)

اسم الصحيفة التأثير المعرفي	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سرد تفاصيل عن الموضوع	١١	٥٥	٩	٤٥	١٠	٥٠	٣٠	٥٠
إعطاء معلومات	٨	٤٠	٦	٣٠	١١	٥٥	٢٥	٤١.٦٦
سرد العوامل المؤثرة في الموضوع	٦	٣٠	٦	٣٠	١	٥	١٣	٢١.٦٦
اكتساب معرفة حول الموضوع	-	-	١	٥	-	-	١	١.٦٦
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً لاتجاهات تأثير الظاهرة من المعالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي (تأثير معرفي) بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "سرد تفاصيل عن الموضوع" بنسبة (٥٠%)، يليه "إعطاء معلومات" بنسبة (٤١.٦٦%)، ثم "سرد العوامل المؤثرة في الموضوع" بنسبة (٢١.٦٦%) و أخيراً "اكتساب معرفة حول الموضوع" بنسبة (١.٦٦%).

• تأثير في الاتجاهات :

جدول (٢٠)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لاتجاهات تأثير الظاهرة من معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي

(تأثير في الاتجاهات)

اسم الصحيفة تأثير في الاتجاهات	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي		مدى الدلالة	Z
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تأثير سلبي نحو الموضوع	١٣	٦٥	١٤	٧٠	١٧	٨٥	٤٤	٧٣.٣٣	٠.٠٠٠	٥.٧٨
تأثير ايجابي نحو الموضوع	٧	٣٥	٦	٣٠	٣	١٥	١٦	٢٦.٦٦		
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠		

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

• توزع عينة الدراسة طبقاً لاتجاهات تأثير الظاهرة من المعالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي (تأثير في الاتجاهات) بالصحف الأردنية على النحو التالي: حيث جاء "سلبي" بنسبة (٧٣.٣٣%)، يليه "إيجابي" بنسبة (٢٦.٦٦%).

• تزداد السلبية مقارنة بالاجابية لاتجاهات تأثير الظاهرة من المعالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي (تأثير في الاتجاهات) بالصحف الأردنية حيث كانت النسب على التوالي (٧٣.٣٣%، ٢٦.٦٦%) بفارق دال إحصائي، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٥,٧٨ وهي أعلى من القيمة الجدولية ٢,٥٨ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩%.

• تأثير في السلوك :

جدول (٢١)
توزيع عينة الدراسة طبقاً اتجاهات تأثير الظاهرة من المعالجة قضية الاستيطان
الإسرائيلي
(تأثير في السلوك)

اسم الصحيفة تأثير في السلوك	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المشاركة بالمعلومات	١٧	٨٥	١١	٥٥	١٥	٧٥	٤٣	٧١.٦٦٦٦٦٦٧
المشاركة بإبداء الرأي	٩	٤٥	٧	٣٥	٧	٣٥	٢٣	٣٨.٣٣٣٣٣٣٣
المشاركة كفاعل في القضية	٤	٢٠	٤	٢٠	٢	١٠	١٠	١٦.٦٦٦٦٦٦٧
المشاركة في الاحتجاجات	-	-	١	٥	١	٥	٢	٣.٣٣٣٣٣٣٣
المشاركة في المظاهرات	-	-	١	٥	-	-	١	١.٦٦٦٦٦٦٦٧
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً اتجاهات تأثير الظاهرة من المعالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي (تأثير في السلوك) بالصحف الأردنية على النحو التالي: جاءت "المشاركة بالمعلومات" بنسبة (٧١.٦٦%)، يليها "المشاركة بإبداء الرأي" بنسبة (٣٨.٣٣%)، ثم "المشاركة كفاعل في القضية" بنسبة (١٦.٦٦%)، "المشاركة في الاحتجاجات" بنسبة (٣.٣٣%)، و أخيراً "المشاركة في المظاهرات" بنسبة (١.٦٦%).

رابعاً : الأطر الإعلامية الموظفة في معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي :
١- الأطر الإعلامية

جدول (٢٢)
توزيع عينة الدراسة طبقاً للأطر الإعلامية الموظفة
في معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي من قبل الصحف الأردنية

اسم الصحيفة الإطار الإعلامية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إطار سياسي	١١	٥٥	١٨	٩٠	١٩	٩٥	٤٨	٨٠
إطار الصراع	٨	٤٠	٨	٤٠	١٠	٥٠	٢٦	٤٣.٣٣
إطار الاهتمامات الإنسانية	٧	٣٥	٨	٤٠	٥	٢٥	٢٠	٣٣.٣٣
إطار الأضطهاد و التمييز	٣	١٥	٤	٢٠	١١	٥٥	١٨	٣٠
إطار تاريخي	٤	٢٠	٤	٢٠	٦	٣٠	١٤	٢٣.٣٣
إطار عسكري	٥	٢٥	٤	٢٠	٤	٢٠	١٣	٢١.٦٦
إطار الرفض	٢	١٠	٦	٣٠	٣	١٥	١١	١٨.٣٣
إطار قانوني	٤	٢٠	٣	١٥	٢	١٠	٩	١٥
إطار التعبئة و الحشد	٢	١٠	١	٥	٦	٣٠	٩	١٥
إطار أمني	٦	٣٠	٢	١٠	-	-	٨	١٣.٣٣
إطار اقتصادي	١	٥	١	٥	٥	٢٥	٧	١١.٦٦

إطار هجومي	-	-	١	٥	٥	٦	١٠
إطار تحذيري	-	-	٣	١٥	٢	٥	٨.٣٣
إطار التبرير	٢	١٠	١	٥	١	٤	٦.٦٦
إطار دفاعي	١	٥	-	-	٢	٣	٥
إطار الشخصيات	٢	١٠	-	-	١	٣	٥
إطار الخسائر	١	٥	-	-	-	١	١.٦٦
الإجمالي	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً للأطر الإعلامية الموظفة في معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي من قبل الصحف الأردنية على النحو التالي: جاء "إطار الصراع" بنسبة (٤٣.٣٣%)، يليها "إطار الاهتمامات الإنسانية" بنسبة (٣٣.٣٣%)، ثم "إطار الاضطهاد و التمييز" بنسبة (٣٠%).
- بينما جاء "إطار تاريخي" بنسبة (٢٣.٣٣%)، يليه "إطار عسكري" بنسبة (٢١.٦٦%)، ثم "إطار الرفض" بنسبة (١٨.٣٣%)، يليه كل من "إطار قانوني"، "إطار التعبئة و الحشد" بنسبة (١٥%).
- ومن ثم جاء "إطار أمني" بنسبة (١٣.٣٣%)، ثم "إطار اقتصادي" بنسبة (١١.٦٦%)، يليه "إطار تحذيري" بنسبة (٨.٣٣%)، بينما إطار التبرير" بنسبة (٦.٦٦%)، ثم كل من "إطار دفاعي" "إطار الشخصيات" بنسبة (٥%) و أخيراً "إطار الخسائر" بنسبة (١.٦٦%)
- بالنسبة لتصدر أطر كل من الصراع و الاهتمامات الإنسانية و الاضطهاد و التمييز الجدول السابق ، فتري الباحثة أنه ورغم توقيع اتفاقية أوسلو مع الجانب الفلسطيني استمرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في سياستها القاضية بتوسيع سياستها الاستيطانية و شق المزيد من الشوارع الالتفافية التي قطعت أوصال الأراضي الفلسطينية بحجة توفير الحماية لهذه المستوطنات.
- وعدا عن التأثيرات الأمنية السلبية للاستيطان على الفلسطينيين تظهر للاستيطان آثار ومشكلات أخرى على الشعب الفلسطيني في مختلف المجالات، فمصادرة الأراضي، وتجريفها واقتلاع الأشجار المثمرة، وتخریب المحاصيل الزراعية من قبل المستوطنين، و شق الطرق الالتفافية كل هذا يؤثر سلباً و يشكل كبير على حياة الفلاح الفلسطيني وبالتالي يهدد القطاع الزراعي للشعب الفلسطيني بشكل عام.
- ووجود هؤلاء السكان العنصرين الإسرائيليين المدججين بالسلاح في هذه المستعمرات الملاصقة للقرى والمدن الفلسطينية يشكل أمراً مقلقاً على الدوام بالنسبة للسكان الفلسطينيين الذين يرقبون تحركاتهم بعين الريبة والخوف من إقدامهم على تكرير استفزازاتهم الدائمة.
- ويأتي الجدار الأمني الذي بدأ ببناءه عام ١٩٩٤ خلال فترة حكم حزب العمل بقيادة" اسحق رابين " ليجسد سياسة الفصل العنصري التي انتهجتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وتوجتها حكومة شارون بالاستمرار ببناء هذا الجدار الذي تسبب مشكلات كبيرة للشعب الفلسطيني من التهام للأراضي هدم للبيوت.

٢- أطر المعالجة

جدول (٢٣)
توزيع عينة الدراسة طبقاً لأطر المعالجة الموظفة
في قضية الاستيطان الإسرائيلي من قبل الصحف الأردنية

اسم الصحيفة إطار المعالجة	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
إطار أسباب القضية	٣٠	٦	٣٥	٧	٤٠	٨	٣٥	٢١
إطار إبراز السلبيات	٢٠	٤	٢٠	٤	٥٠	١٠	٣٠	١٨
إطار عام	١٥	٣	٢٥	٥	١٥	٣	١٨.٣٣	١١
إطار إبراز الإيجابيات	١٥	٣	٥	١	٥	١	٨.٣٣	٥
إطار التخويف والتشكيك	١٥	٣	١٠	٢	-	-	٨.٣٣	٥
إطار طرح المعلومات	١٠	٢	-	-	-	-	٣.٣٣	٢
إطار تقديم حلول ومقترحات	-	-	-	-	٥	١	١.٦٦	١
إطار علمي	-	-	٥	١	-	-	١.٦٦	١
الإجمالي	٢٠	٤	٢٠	٤	٢٠	٤	٦٠	١١

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً لأطر المعالجة في قضية الاستيطان الإسرائيلي من قبل الصحف الأردنية على النحو التالي: جاء "إطار أسباب القضية" بنسبة (٣٥%)، يليها "إطار إبراز السلبيات" بنسبة (٣٠%)، ثم "إطار عام" بنسبة (١٨.٣٣%).
- بينما جاء كل من "إطار إبراز الإيجابيات"، "إطار التخويف والتشكيك" بنسبة (٨.٣٣%)، يليه "إطار طرح المعلومات" بنسبة (٣.٣٣%)، وأخيراً كل من "إطار تقديم حلول ومقترحات"، "إطار علمي" بنسبة (١.٦٦%).

٣- أسلوب المعالجة

جدول (٢٤)
توزيع عينة الدراسة طبقاً لأسلوب المعالجة الموظفة
في قضية الاستيطان الإسرائيلي من قبل الصحف الأردنية

اسم الصحيفة أسلوب المعالجة	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الاكتفاء باستعراض المعلومة	٤٠	٨	٤٠	٨	٢٠	٤	٣٣.٣٣	٢٠
عرض وجهة نظر واحدة	٣٥	٧	٣٠	٦	٢٥	٥	٣٠	١٨
عرض وجهتي نظر	٢٠	٤	١٥	٣	٢٠	٤	١٨.٣٣	١١
عرض أكثر من وجهة نظر	١٠	٢	١٥	٣	٢٥	٥	١٦.٦٦	١٠
الاعتماد على البيانات والأرقام وإحصائيات	٥	١	١٠	٢	١٥	٣	١٠	٦
الإجمالي	٢٠	٤	٢٠	٤	٢٠	٤	٦٠	١١

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً لأسلوب المعالجة ل قضية الاستيطان الإسرائيلي من قبل الصحف الأردنية على النحو التالي: جاء "الاكتفاء باستعراض المعلومة" بنسبة (٣٣.٣٣%)، يليها "عرض وجهة نظر واحدة" بنسبة (٣٠%)، ثم "عرض وجهتي نظر" بنسبة (١٨.٣٣%).

- بينما جاء " عرض أكثر من وجهة نظر " بنسبة (١٦.٦٦%)، و أخيراً الاعتماد على البيانات والأرقام وإحصائيات " بنسبة (١٠%)
- ترى الباحثة بأن نتائج الجدول السابق تؤكد تراجع الاهتمام بموضوع الاستيطان الإسرائيلي في فترة الدراسة، حيث إن الإكتفاء بعرض الخبر من وكالات الأنباء هو ذاته ما يفسره "الاكتفاء بعرض المعلومة"، ثم يأتي "عرض وجهة نظر واحدة" في الترتيب الثاني و هو ما عبر عنه المقال الصحفي و الذي ظهر في الجداول السابقة.

خامساً : تحليل الخطاب الصحفي لقضية الاستيطان الإسرائيلي :
١- الموضوعات

جدول (٢٥)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لموضوعات قضية الاستيطان الإسرائيلي .

اسم الصحيفة الموضوعات	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفصائل	١٠	٥٠	٥	٢٥	٣	١٥	١٨	٣٠
منظمات أهلية	١١	٥٥	١٧	٨٥	١٥	٧٥	٤٣	٧١.٦٦
لا يوجد	-	-	-	-	٤	٢٠	٤	٦.٦٦
الإجمالي	٢٠		٢٠		٢٠		٦٠	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً لموضوعات قضية الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: جاءت " المنظمات الأهلية " بنسبة (٧١.٦٦%)، يليها "الفصائل " بنسبة (٣٠%)، ثم "لا يوجد" بنسبة (٦.٦٦%).

٢- مسارات البرهنة

جدول (٢٦)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمسارات البرهنة لقضية الاستيطان الإسرائيلي .

اسم الصحيفة مسارات البرهنة	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاستشهاد بأدلة ووقائع وشواهد	٣	١٥	٦	٣٠	١١	٥٥	٢٠	٣٣.٣٣
الاكتفاء باستعراض المعلومات	٨	٤٠	٦	٣٠	٢	١٠	١٦	٢٦.٦٦
عرض وجهة نظر واحدة	٦	٣٠	٧	٣٥	٢	١٠	١٥	٢٥
عرض أكثر من وجهة نظر	٢	١٠	٣	١٥	٦	٣٠	١١	١٨.٣٣
الاعتماد على البيانات والأرقام والإحصائيات	٢	١٠	٣	١٥	٥	٢٥	١٠	١٦.٦٦
عرض وجهتي نظر	٤	٢٠	٢	١٠	٣	١٥	٩	١٥
الإجمالي	٢٠		٢٠		٢٠		٦٠	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

توزع عينة الدراسة طبقاً لمسارات البرهنة لقضية الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: جاء "الاستشهاد بأدلة ووقائع وشواهد " بنسبة (٣٣.٣٣%)، يليه "الاكتفاء باستعراض المعلومات" بنسبة (٢٦.٦٦%)، ثم "عرض وجهة نظر واحدة" بنسبة (٢٥%)، "عرض أكثر من وجهة نظر" بنسبة (١٨.٣٣%)، يليها "الاعتماد على البيانات والأرقام والإحصائيات" بنسبة (١٦.٦٦%)، وأخيراً "عرض وجهتي نظر" بنسبة (١٥%).

٣- الأطر المرجعية

جدول (٢٧)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للأطر المرجعية قضية الاستيطان الإسرائيلي .

اسم الصحيفة الأطر المرجعية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد	١٦	٨٠	٢٠	١٠٠	١٦	٨٠	٥٢	٨٦.٦٦
المرجعية السياسية	٢	١٠	-	-	٣	١٥	٥	٨.٣٣
المرجعية الأمنية	١	٥	-	-	١	٥	٢	٣.٣٣
المرجعية التاريخية	١	٥	-	-	-	-	١	١.٦٦
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- توزع عينة الدراسة طبقاً للأطر المرجعية لقضية الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: جاء "لا يوجد" بنسبة (٨٦.٦٦%)، يليه "المرجعية السياسية" بنسبة (٨.٣٣%)، ثم "المرجعية الأمنية" بنسبة (٣.٣٣%)، و أخيراً "المرجعية التاريخية" بنسبة (١.٦٦%).
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة سهاد أبو كميل^(٥) حيث جاءت أهم نتائج الدراسة تعدد واختلاف الأطر المرجعية التي استند عليها منتجو الخطاب الصحفي لصحف العينة بشأن قضية إجلاء المستوطنين من قطاع غزة والقضايا التي ترتبت عليها، حيث لم يركز الخطاب المدروس على استخدام وتوظيف إطار واحد، بل على عدد من الأطر المرجعية المختلفة، وذلك وفقاً لطبيعة الحدث وأبعاده.

٤- القوى الفاعلة :

- القوى الفاعلة الفلسطينية :

جدول (٢٨)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للقوى الفاعلة الفلسطينية لقضية الاستيطان الإسرائيلي

اسم الصحيفة القوى الفاعلة الفلسطينية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفات	١٠	٥٠	٩	٤٥	٨	٤٠	٢٧	٤٥
الأدوار	-	-	-	-	٢	١٠	٢	٣.٣٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

- القوى الفاعلة الإسرائيلية :

جدول (٢٩)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للقوى الفاعلة الإسرائيلية لقضية الاستيطان الإسرائيلي

اسم الصحيفة القوى الفاعلة الإسرائيلية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفات	٢	١٠	١٩	٩٥	١٧	٨٥	٥١	٨٥
الأدوار	١	٥	-	-	-	-	١	١.٦٦
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

• القوى الفاعلة العربية :

جدول (٣٠)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للقوى الفاعلة العربية لقضية الاستيطان الإسرائيلي .

اسم الصحيفة القوى الفاعلة العربية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفات	٣	١٥	٧	٣٥	٤	٢٠	١٤	٢٣.٣٣
الإيجابي	-	-	١	٥	-	-	١	١.٦٦
الصفات	-	-	١	٥	١	٥	١١	١٨.٣٣
الإيجابي	-	-	١	٥	٣	١٥	٤	٦.٦٦
السببي	-	-	١	٥	٣	١٥	٤	٦.٦٦
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجداول السابقة ٢٨ / ٢٩ / ٣٠ على عدة نتائج من أهمها:
تقاربت نسب التغطية الإيجابية بخصوص القوى الفاعلة الفلسطينية و العربية في الجدولين ٢٨ و ٣٠، مما يفسر أن الأحداث الموسمية المترافقة مع النشاطات الاستيطانية محددة في الأراضي الفلسطينية، وكانت متوائمة زمنياً و موسمياً تبعاً لتلك النشاطات، وبالتالي فالتغطية الإعلامية هي ذاتها تقريباً تشتعل و تنطفئ حسب الوضع السياسي والأمني، فيما انحسرت تغطية القوى الفاعلة الإسرائيلية في الجدول ٢٩، بسبب تأثير أخبار و تداعيات "ثورات الربيع العربي"، التي لم تكن ستستقبل من قبل المتلقين العرب بتفهم وارتياح، حتى لو كانت تلك القوى داعمة تاريخياً لعدالة القضية الفلسطينية.
القوى الفاعلة الدولية :

جدول (٣١)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للقوى الفاعلة الدولية لقضية الاستيطان الإسرائيلي .

اسم الصحيفة القوى الفاعلة الدولية	صحيفة الرأي		صحيفة الغد		صحيفة السبيل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفات	٣	١٥	٣	١٥	١	٥	٧	١١.٦٦
الإيجابي	٢	١٠	٣	١٥	٢	١٠	٧	١١.٦٦
الصفات	٢	١٠	٢	١٠	١	٥	٥	٨.٣٣
الإيجابي	٥	٢٥	٤	٢٠	٢	١٠	١١	١٨.٣٣
السببي	٥	٢٥	٤	٢٠	٢	١٠	١١	١٨.٣٣
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:
توزع عينة الدراسة طبقاً لقوى الفاعلة الدولية سواء الصفات أو الأدوار لقضية الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: جاءت الأدوار السلبية" بنسبة (١٨.٣٣%)، يليها كل من "الصفات الايجابية" "الصفات السلبية بنسبة(١١.٦٦%)، ثم "الأدوار الايجابية" بنسبة (٨.٣٣%) ، مما يعكس تأثير القوى الفاعلة الدولية بالأحداث على الساحة العربية وخاصة أحداث الربيع العربي ، مما نتج عنه تراجع الاهتمام بالأدوار والصفات .

أهم نتائج الدراسة التحليلية :

في ضوء إجراء دراسة تحليلية لرصد القضايا المتعلقة بقضية الاستيطان الإسرائيلي في فلسطين ، وذلك علي عينة من الصحف الأردنية المتمثلة في صحيفة الرأي وهي صحيفة حكومية ، والغد وهي صحيفة خاصة ، السبيل وهي صحيفة حزبية ، أوضحت نتائج الدراسة:

تنوعت عناوين المقالات المتعلقة بقضية الاستيطان الإسرائيلي ليتم معالجة الموضوعات من زوايا مختلفة لتغطية القضية من جميع الزوايا وتقديمها في معالجة فنية واضحة للقراء.

• تعددت الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف الأردنية وتشابهت فجاء "الخبر" في المرتبة الأولى ، يليه " تقرير " ثم كل من "حديث صحفي" و "قصة خبرية" ، يليهما كل من " تحقيق " و "مقال " ، ثم "المقال " وأخيراً كل من " عمود " وتحليل صحفي " .

• اختلف اتجاه المعالجة في الصحف الأردنية الثلاث لقضية الاستيطان الإسرائيلي حيث جاء في المرتبة الأولى "السبيل" ، يليه " الغد " ، وأخيراً " الرأي " .

• طبقاً لمسارات البرهنة لقضية الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية جاء "الاستشهاد بأدلة ووقائع وشواهد " في المرتبة الأولى ، يليه "الاكتفاء باستعراض المعلومات " ، ثم "عرض وجهة نظر واحدة" ، " عرض أكثر من وجهة نظر " ، يليها "الاعتماد على البيانات والأرقام والإحصائيات " ، و أخيراً " عرض وجهتي نظر " .

• جاءت القوى الفاعلة الفلسطينية سواء الصفات أو الأدوار لقضية الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: "الصفات الايجابية" في المرتبة الأولى يليها "الأدوار الايجابية" ، ثم "الأدوار السلبية" ، "الصفات السلبية" وجاءت متفقة معها القوى الفاعلة العربية، وعلى العكس منهما جاءت القوى الفاعلة الإسرائيلية.

• جاءت القوى الفاعلة الدولية سواء الصفات أو الأدوار لقضية الاستيطان الإسرائيلي بالصحف الأردنية على النحو التالي: جاءت الأدوار السلبية" ، يليها كل من "الصفات الايجابية" "الصفات السلبية" ، ثم "الأدوار الايجابية" .

الهوامش

- ^١ - اسمر أبو ركية . (٢٠١١) "المعالجة الصحفية لقضايا الحوار الفلسطيني في الصحف رسالة ماجستير منشورة (موقع دنيا الوطن الالكتروني بتاريخ ١٠ مايو ٢٠١١) <http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2011/05/10/227295.html>
- ^٢ - المجلس الأعلى للإعلام : " تحليل المضمون الهيكلي للصحف الأسبوعية الأردنية " للفترة (٢٠٠٥/١٢/١٨ - ٢٠٠٦/١٢/١٨)" (نشرت في موقع صحفي دوت جو بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١١) يصدر الموقع مركز " أوان للاستشارات الإعلامية العربية ، (٢٠١١) <http://www.sahafi.jo/arc/art1>.
- ^٣ - اسمر أبو ركية . (٢٠١١) "المعالجة الصحفية لقضايا الحوار الفلسطيني في الصحف رسالة ماجستير منشورة (موقع دنيا الوطن الالكتروني بتاريخ ١٠ مايو ٢٠١١) <http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2011/05/10/227295.html>
- ^٤ - على منعم القضاة. "سياسة أمريكا تجاه العراق في الكاريكاتير الأردني " (الأردن : جامعة البتراء ، قسم الإعلام ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٣٦ ، ٢٠٠٧)
- * (تعريف القوي الفاعلة :
- تتمحور القوى الفاعلة في مكونات الصحافة في الآليات التي يتم من خلالها صناعة الصحفي، والصحافيون هم القوم الذين ينتسبون إليها، ويعملون بها ، وعليه تتمركز هذه القوى في الآتي:
- المؤسس: أي المؤسسات الحكومية أو المنظمات الاجتماعية والإنجازات المهنية والإبداعية والجمعيات والروابط ومجموعة مواطنين أو الأشخاص المنفردون الذين يؤسسون الشركات الصحفية الأجهزة القيادية: هي المؤسسات الحكومية المفوضة لاستخدام وتغيير وإلغاء مختلف الوثائق مثل القانون الذي يُنظم عمل الصحافة. وبسبب وظائفها الحقوقية والسياسية المتصلة بالأجهزة القيادية والتي لها الحق في تحديد حقوق وواجبات المشتركين في العملية الإعلامية .
- ال جماهير : وهو ذلك الجزء من المجتمع الذي خصصت له المطبوعة أو المحطة والذي يتم التوجه إليه باستمرار حيث إن الكثير من ممثلي الجمهور يوثرون في ظروف معينة عندما يكتبون الرسائل ويتصلون أو يأتون إلى هيئة التحرير، ويحضرون بها المواد ويجمعون الأخبار والمعلومات ويقدمون الاستشارة للصحفيين.
- المؤسسات العامة: وهي أجهزة الدولة والمؤسسات الاقتصادية والمنظمات النقابية وغيرها والأحزاب والاتحادات والروابط العاملة في مجال توزيع ونشر هذه الوسيلة الإعلامية والتي يناقش عملها في مؤلفات الإعلاميين والصحافيين.
- ^٥ - سهاد أبو كميل (٢٠١٠)"الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه خطة إجلاء المستوطنين من قطاع غزة دراسة تحليلية مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة (غزة : الجامعة الإسلامية ، كلية الآداب ، قسم صحافة)